

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

ربيحة محمد محمود أبو هلال  
طالبة دكتوراه الفلسفة في التربية  
(تخصص الصحة النفسية والارشاد النفسي)  
إشراف

أ.د/ إيمان فوزي شاهين  
استاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ تيسير محمد عبد الله  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية العلوم التربوية - جامعة القدس

### ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة في فلسطين، تكونت العينة من (١٤٩) طالب وطالبة من طلاب جامعة القدس (٥١ ذكور، ٩٨ إناث) بمتوسط عمري قدره ٢١,٦٦ وانحراف معياري قدره ١,٢٥. كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تكون المقياس من (٣٢) عبارة موزعة على أربع أبعاد هي: بعد الهدف من الحياة ويتكون من (٨ عبارات). بعد الرضا عن الحياة ويتكون من (٨ عبارات). بعد تحمل المسؤولية ويتكون من (٨ عبارات). بعد التسامي بالذات ويتكون من (٨ عبارات). أوضحت نتائج الدراسة: أنه تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، وذلك بإتباع صدق المحكمين، والصدق البنوية، والصدق العملي، والاتساق الداخلي، وحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

الكلمات المفتاحية: مقياس معنى الحياة - طلبة الجامعة - فلسطين

### Abstract

The study aimed to prepare a measure of the meaning of life for university students in Palestine. The sample consisted of 149 male and female students from Al-Quds University (51 males, 98 females) with an average age of 21.66 and a standard deviation of 1.25. The study also relied on the descriptive approach. The scale consisted of (32) phrases distributed over four dimensions: The dimension of life's purpose and it consists of (8 phrases). After life satisfaction consists of (8 phrases). After taking responsibility consists of (8 phrases). After sublimation in particular, it consists of (8 phrases). The results of the study showed: that the psychometric efficiency of the scale was verified by following the arbitrators' sincerity, structural honesty, factor validity, internal consistency, and calculating stability by the Alpha Cronbach method and the half-segment method.

**Keywords:** The Meaning of Life Scale - University Students\_ Palestine

## الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

ربيحة محمد محمود أبو هلال

طالبة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص الصحة النفسية والارشاد النفسي)

إشراف

أ.د/ تيسير محمد عبد الله

أستاذ الصحة النفسية

كلية العلوم التربوية - جامعة القدس

أ.د/ إيمان فوزي شاهين

أستاذة الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة عين شمس

### أولاً: مقدمة الدراسة:

خلق الله الانسان وميزه عن سائر الكائنات بالعقل ليفكر ويتدبر في سبب خلقه ووجوده في هذا الكون فيجب على الانسان ان يعيش في هذه الحياة بهدف وان يحدد الغرض من وجوده على هذه الارض ليجعل لحياته ملامح فتصبح ذات معنى وقيمة واضحة فمن خلال المعنى يشعر الفرد بوجوده وكيونته وانسانيته وافتقاد المعنى يعيش بحالة من التخبط وعدم التوافق والاستقرار بحيث لا يشعر بوجوده فيحيا بفرغ وجودي عميق يقول الله في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) "البقرة، ٣٠"

فالمسعى الرئيس للإنسان هو تحقيق معنى لحياته، فهو لا يسعى فقط ليشبع غرائز أو لتهنيته أفضل الظروف الاجتماعية ليعيشها، لأن هذا وحده لا يسعده ولا يرضيه ولكنه يهتم أساساً بأن يكون هناك معنى ومغزى لحياته وهدفاً وقيمة يتوجه إليها، وفي ضوء هذا المعنى وتلك القيمة يجد الحياة بكل ما تحمله من كبد ومعاناة تستحق أن تعاش (داليا يوسف، ٢٠٠٨: ٢).

ويعتبر مفهوم معنى الحياة من المفاهيم الهامة التي ظهرت حديثاً في الآونة الاخيرة على يد رائد العلاج بالمعنى فيكتور فرانكل ليوجد من خلال هذا المفهوم بعداً جديداً من ابعاد الشخصية على خلاف ما جاءت به المدارس النفسية الاخرى والذي يعتبر

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

من اهم غاياته مساعدة الفرد على ايجاد معنى له في الحياة ليستطيع ان يعيش وينجز ويحقق اهدافه وتطلعاته المستقبلية حيث قام فرانكل بتأصيل مفهوم معنى الحياة مشيراً ان الانسان ليس مجرد موجود كباقي الموجودات لكن هو موجود وله معنى وغاية وهدف ويستطيع ان يرسخ هذا المعنى من خلال ارادة وشعور بالمسؤولية ليستطيع ان يعيش ويحقق اهدافه المستقبلية (فداء ابو شمالة، ٢٠٢٠ : ٣٢). ويعتبر امتلاك الفرد لمعنى الحياة امر حساس وغاية في الاهمية حيث يشعر ان حاته متماسكة وذات مغزى ولها هدف حيث يعتبر امر ضروري لعمل الانسان فالمعنى في الحياة له فوئد واسعة النطاق للرفاهية مما يساهم في تقليل الافكار السلبية وانخفاض مستويات القلق والاكتئاب لدى الفرد حتى ان امتلاك المعنى يفيد في امتلاك صحة جسدية جيدة ويحمي من الوفاة ( Kaya, S., & Avci, R 2016 , 88).

ويعتبر السعي لتحقيق معنى الحياة ليس بالأمر السهل فالإنسان يعيش صراعات في حياته وما قد يجده فيها من اختلافات يولد في داخله تناقض بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون لذا فهو يحاول ان يعلو فوق ذاته ويتجاوز معاناته وهذه القدرة الفريدة على تحمل المعاناة والالام تصقل شخصية الفرد وتقويها (ابراهيم ابو الهدى، ٢٠١١ : ٧١).

### ثانياً: مشكلة الدراسة وتساولاتها:

يعتبر مفهوم معنى الحياة من الموضوعات الهامة في علم النفس الايجابي مع التأكيد على ارتباطه بالصحة النفسية فمعنى الحياة والبحث فيه يأتي بعد الخبرات الصادمة التي يمر بها الفرد لا سيما الطالب الجامعي حيث تظهر مشكلة الدراسة بالنسبة للباحثة من خلال أرض الواقع وشعورها بالمعاناة التي يعيشها الطلبة في فلسطين بحيث لاحظت أن الطلبة يتعرضون للعديد من المشكلات النفسية بسبب جدار الفصل العنصري وسياسة الاعتقال من قبل الاحتلال، وهدم البيوت وغيرها من الاجراءات الاحتلالية والتي قد تؤثر على معنى الحياة لديهم وما قد يترتب عليه من الوحدة النفسية وفقدان معنى الحياة،

وضعف التحصيل الدراسي لذا دعت الحاجة إلى قياس تلك السمة من خلال إعداد مقياس معنى الحياة لدى الطلبة متعدد الأبعاد. والتي تتمثل في الهدف من الحياة والرضا عن الحياة وتحمل المسؤولية والتسامي بالذات، ومن منطلق أهمية معنى الحياة للطلّاب الجامعي ان يكون لديه إيماننا بالمستقبل وبدون ذلك لا يوجد إحساس أو معنى للحياة كما يعد معنى الحياة بمثابة حافز ودافع للطلّاب الجامعي للاستمرار في الحياة حتى في أسوء الظروف وأصعبها فيعتبر موضوع أن يجد الفرد معنى لحياته يققيه من اضطرابات القلق وغيرها من الأمراض النفسية في ظل ما يواجهه الطّالِب الفلسطيني من ضغوط وقلق يؤثر سلباً، على كفاءته وقدرته على تحمل الضغوط النفسية، حيث التعامل مع صعوبات الحياة، وبذلك يقع تحت سطو الاضطرابات النفسية والاكتئاب والذي يؤدي الى عواقب وخيمة لا يحمد عقبها ومن خلال ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما البنية العاملية لمقياس معنى الحياة؟
٢. ما معامل الصدق لمقياس معنى الحياة لدى أفراد عينة الدراسة؟
٣. ما معامل الثبات لمقياس معنى الحياة لدى أفراد عينة الدراسة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على البنية العاملية لمقياس معنى الحياة؟
٢. الكشف عن معامل الصدق لمقياس معنى الحياة؟
٣. الكشف عن معامل الثبات لمقياس معنى الحياة؟

رابعاً: أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تعتبر الدراسة الحالية بمثابة محاولة جادة لبناء مقياس معنى الحياة وذلك لندرة المكتبة الفلسطينية لمثل هذا المقياس في الوقت الذي بدأ هذا المصطلح يأخذ الاهتمام مجال علم

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

النفس بشكل عام والصحة النفسية وعلم النفس الايجابي بشكل خاص ما لهذا المتغير (معنى الحياة)، من دلالات بالغة الأهمية فيما يتعلق بالصحة النفسية للأفراد. كما يعد موضوع الدراسة من الموضوعات المهمة لتحديد البنية العاملية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات في المجتمع الفلسطيني كما يعتبر اضافة في مجال القياس النفسي.

### الأهمية التطبيقية:

تتوقع الباحثة بأن يتمخض عن هذه الدراسة بناء مقياس معنى الحياة مما قد يفيد العاملين والباحثين في مجال علم النفس والقياس النفسي مما قد يساهم بشكل أعمق إلى فهم سيكولوجية الشخصية بشكل عام.

### خامسا: مصطلحات الدراسة

**معنى الحياة Meaning of life:** وتعرفه الباحثة بأنه: حالة يسعى الفرد للوصول إليها لتضفي على حياته المعنى من خلال سلسلة الاستجابات التي يقوم بها والتي تعبر عن اتجاهاته في الحياة وفقا للخبرات التي يمر بها والتي يمكن من خلالها تفسير سبب وجوده من خلال ادراكه للأهداف في الحياة ورضاه عن حياته وقدرة الفرد على الانجاز وقدرته على تحمل المسؤولية وتحدي المعاناة والالم.

**الخصائص السيكومترية Psychometric Properties:** يشير مفهوم الخصائص السيكومترية على مفهومين أساسيين تتعلق بالاختبارات والمقاييس النفسية وجودة الاختبار وصدق الاختبار وهما ثبات الاختبار او المقياس مرهون بمدى توافر هذه الخصائص في المقياس.

**الصدق Validity:** يعتبر الصدق من أكثر مفاهيم القياس النفسي اثارا للجدل حيث يجد اختلاف كبير حوله وبتعبير بسيط الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه لذلك يشير الصدق الى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (رجاء أبو علام، ٢٠٠٦: ٤٤٨).

**الثبات Reliability:** هو درجة الاتساق والاستقرار للمقياس ويمثل نظريا نسبة تباين الدرجة الحقيقية الى تباين الدرجة الملاحظة حيث ان الدرجة الملاحظة هي التي يحصل عليها الفرد في الاختبار والدرجة الحقيقية هي الدرجة التي يحصل عليها من خلال طرح درجة الخطأ ويعتبر الثبات أحد مستلزمات الاختبار الجيد (قاسم علي الصراف، ٢٠٠٢: ٢٢).

**المقياس Scale:** وهو وسيلة للتقدير عن طريق وضع رتبة رقمية او معدل كمي لسمة معينة او سلوك محدد اجتماعي انفعالي سوي او غير سوي حيث يقوم الفاحص بتحديد الدرجة التي تنطبق على المفحوص من بين عد من الدرجات التي يتضمنها مقياس متدرج ويمكن ان يجيب المفحوص بنفسه عن المقياس او يقوم شخص اخر بتطبيقه على المفحوص (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٦: ١٤٠).

#### سادسا: الإطار النظري للدراسة:

وقد تناول هذا المفهوم الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس من مختلف الاتجاهات، فأصحاب فلسفة الحياة ومنهم "وليام جيمس"، و"جون ديوي" أكدوا على دور الخبرة والإرادة في تكوين المعاني لدى الفرد، أما أصحاب الفلسفة الوجودية ومنهم "كيرك جارد"، و"سارتر" هيدجر فقد ركزوا على دور الإنسان في عثوره على المعنى وإضفاء المعنى على حياته (محمد الابيض، ٢٠١٠: ٧٩٩).

ويعد "فيكتور" من أوائل المنظرين لمصطلح معنى الحياة، حيث تولدت لديه هذه الفكرة من خلال معاناته مع مجموعة من المعتقلين في معسكرات الاعتقال في فينا السجون النازية بعد الحرب العالمية الثانية، فقد رأى أن معنى الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد، فهو لا يوجد بالتساؤل عن الهدف أو الغرض من الحياة، ولكنه يظهر من خلال استجابات الفرد للمواقف والمطالب التي تواجهه في الحياة (حنان خوج، ٢٠١٤: ١٤).

#### **مفاهيم ذات صلة بمفهوم معنى الحياة:**

يتضح من خلال التعريفات السابقة لمفهوم معنى الحياة ان هناك ثمة مفاهيم ذات صلة بمفهوم معنى الحياة باعتبار ان معنى الحياة هو مفهوم يكونه الفرد عبر مصادر

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

مختلفة في الحياة ومن خلال تفاعله مع ذاته والأخرين ويعكس مفهوم معنى الحياة من خلال المفاهيم التالية:

**جودة الحياة Quality of life:** وهي شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن ادراته للوقت والاستفادة منه (محمود منسي وعلي كاظم، ٢٠١٠: ١٨).

ويعرف لونجست Longest جودة الحياة اناه عبارة عن قدرة الفرد على اشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الايجابية والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ويؤكد ان شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة (Veenhoven, R., 2015, 8).

كما يتفق كل من اندرسون Anderson وأوليفر Oliver ان جودة الحياة عبارة عن مفهوم تكاملي يتمثل في السعادة ومعنى الحياة ونظام المعلومات البيولوجي والحياة الواقعية وتحقيق الحاجات (Joseph, et al., 1996, 32)

تعرف منظمة الصحة العالمية نوعية الحياة على انه: مصطلح متعدد الابعاد يشير الى المدى الذ تتم فيه تلبية الاحتياجات المختلفة في الحياة الاجتماعية الكاملة بما يتناسب مع تصوراتهم واهافهم في الحياة ويدمج بطريقة معقدة مع الصحة الجسمية والنفسية ومستوى الاستقلالية والعلاقات الاجتماعية والمعتقدات الشخصية (WHO, 2005).

**الرضا عن الحياة Life satisfaction:** وهي معرفة الذات وان يعرف الفرد ذاته واسلوب حياته وتوافقه مع خالقه ومع ذاته واسرته وتقبله لزملائه وتفاؤله بمستقبله (عزة عبد الكريم فرج، ٢٠٠٩: ١٥٥).

ويعرفه Diener, 1984 بأنه التقييم الذاتي من قبل الفرد لجودة حياته ويشير الى عملية التقييم المعرفي وفقا للإدراك الذاتي للفرد (Veenhoven, R., 2015, 6). وترى الباحثة ان الرضا عن الحياة يعتبر تقييم الفرد لنوعية حياته التي يعيشها في ضوء ما لديه من مشاعر واتجاهات وقدرته على التعامل مع البيئة المحيطة به واشباع حاجاته بصورة مرضية بناء على معايير الذاتية.

**التوجه نحو الحياة Life orientation:** وهي نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الافضل وينتظر حدوث الخير ويرنو الى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك (نورس شاكر هادي، ٢٠٠٨: ٢٠٦).

ويعرف كل من Scheier & Carver التوجه نحو الحياة انه الاستعداد للتفاؤل بأنه النظرة الايجابية والاقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل بالإضافة الى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير او الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الجانب السيء (فريال ابو خروبة واماني عيسى وزكية بوقافلة، ٢٠١٩: ١٤). **اسلوب الحياة lifestyle:** وهو مجموعة من العادات السلوكية التي جرى تشكيلها وتكوينها من خلال القيم والمعتقدات السائدة من خلال الفرص والقيود التي تفرضها حالات اجتماعية او اقتصادية معينة (احمد العكيلي، ٢٠١٠: ٥٤٨).

ويرى الفريد أدلر ان اسلوب الحياة هو الاسلوب الذي يستطيع من خلاله الفرد ان يتوصل الى معنى الحياة فأسلوب الحياة يبدأ تشكيله في المراحل المبكرة في حياة الطفل وفي حوالي نهاية العام الخامس يصبح واضحا انا هناك نمطا محدد للسلوك قد تتبلور حتى انه يمكننا ان نميز وجود طريقة مستقبل لمعالجة المشاكل والمواقف التي تواجه ذلك الطفل وهذه الطريقة هي اسلوب حياة وهذا سوف يشكل كل مفاهيمه وتعريفاته عما سوف يتوقع منه وعما يتوقعه من العالم الخارجي (الفريد أدلر ٢٠٠٥: ٣٢)

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

**الهدف من الحياة The goal of life:** وهي قدرة الفرد على تحديد اهدافه في الحياة بشكل موضوعي وان يكون له هدف ورؤية واضحة توجه افعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والاصرار على تحقيق اهدافه (فتحي الضبع، ٢٠١٢: ١٥٠).

**الاستمتاع بالحياة enjoying life:** وهو سلسلة من العمليات الاجتماعية التي تتضمن تنمية الوعي بالواقع الحياتي المعاش وقيمة محاولة تتجاوز مرحلة الندم على ما فات وتقبل الوضع القائم كما هو والتعامل معه بواقعية (فوزية داهم، ٢٠١٥: ٢٧).

**تقبل الحياة Acceptance of life:** وهو مفهوم عام يشتمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به (نجوى عبد المنعم، ٢٠١٠: ٥).

وترى الباحثة من خلال ما سبق ان هناك تداخل في العلاقة بين مفهوم معنى الحياة وبعض المفاهيم الاخرى فمفاهيم ذات صلة بمفهوم معنى الحياة تتمثل مضامينها توافق الفرد مع ذاته وبيئته التي يعيش فيها وادراكه لوضعه في محيطه الثقافي والاجتماعي حيث يتبنى اهداف مستقاة من الحياة التي يعيشها وقبوله لأراء الآخرين وشعوره بالرضا والسعادة والقبول وقدرته على اشباع حاجاته.

### مكونات معنى الحياة Components Of The Meaning Of Life:

يتضمن معنى في الحياة ثلاث مكونات رئيسة هي:

**المكون المعرفي: Cognitive component** والذي يرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته والخبرات التي تثري هذا المعنى.

**المكون الوجداني: Affective component** والذي يرتبط بشعور الفرد بالرضا وإحساسه بأن لحياته قيمة نتيجة لما حققه من أهداف فيها.

**المكون السلوكي: The behavioral component** والذي يرتبط بما يقوم به الفرد من سل وكيات يترجم بها أهدافه المدركة بشكل واقعي في حياته (wong, 1998, 406).

وأجرى هارون الرشيد حسب ما ورد في نداء شاهين (٢٠٢٠): دراسة لتحديد المكونات العامة لمفهوم معنى الحياة التي يسعى الفرد الى تحقيقها بنسبة مرتفعة فيصبح لديه مفهوم واضح عن معنى الحياة يساعده في التغلب على الضغوط النفسية وتتمثل تلك المكونات في اهداف الحياة والتعلق الايجابي بالحياة والثراء الوجودي والتحقق الوجودي ونوعية الحياة (نداء شاهين، ٢٠٢٠: ١٣).

كما اشارت (الاء كعبر، ٢٠١٧: ٣٨) الى وجود خمس مجالات لمعنى الحياة

على النحو التالي:

**الرضا الوجودي: Existential Satisfaction** وهو يعبر عن رضا الفرد عن وجوده في هذه الحياة وعن قدرته على الاختيار وان الفرد ينتمي لو عاش أكثر من عمره فضلا عن ايجابية هذه الاختيارات والنظرة الموضوعية للحياة.

**الفراغ الوجودي: Existential Richness** وهو امتلاء الحياة بالحيوية والثراء والاحداق ذات القيمة والجديدة المختلفة البعدية عن الملل ووجود الرغبة في مواصلة الدراسة والعمل.

**اهداف الحياة: Purpose in Life** وهي مدى وضوح الاهداف وإدراك الفرد للهدف والمعنى من حياته ورسالته في الحياة التي يعيش فيها ويضحى في سبيلها الامر الذي يجعل حياته ذات قيمة ومعنى.

**القلق الوجودي: Existential anxiety** وهو بحث الفرد الدائم عن معنى الحياة من خلال الاهداف ذات الأهمية والمعنى له وقلق الشخص وخوفه من مصيره او الموت وادانة نفسه واشعارها بالذنب لشعوره بالخواء والاغتراب وعدم وجود معنى لحياته.

**المعاناة والالم: Suffering and pain** وهو توجه الفرد نحو المواقف المؤلمة او الصعوبات حين يجد نفسه في موقف او معاناة لا مفر منا ويتحتم عليه ان يواجه شيئا مقدر لا يمكن تغييره.

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن هناك العديد من مكونات ومجالات معنى الحياة والتي تختلف باختلاف وجهات نظر كل منهم فهناك من قسمها الى خمس مجالات وهناك من قسمها لأربعة مجالات واخر حددها في ثلاثة ظروف ومهما اختلفت تلك التقسيمات الا انها تعتبر جميعها معبرة عن مكونات معنى الحياة ومن خلال ما سبق ترى الباحثة انه يمكن ان نحدد خمس مجالات لمعنى الحياة وهي (الهدف من الحياة، الرضا عن الحياة، تحمل المسؤولية، التسامي بالذات) على النحو التالي:

**البعد الأول:** الهدف من الحياة The goal of life: وتعرفه الباحثة اجرائيا: "إدراك الفرد لقيمة ومعنى الاهداف في حياته والتي يسعى الى تحقيقها من خلال الثقة والالتزام وعدم الاستسلام في مواجهة العقبات التي تواجهه".

**البعد الثاني:** الرضا عن الحياة Satisfaction with life: وتعرفه الباحثة اجرائيا: "شعور الفرد الداخلي في تقبله للعديد من الامور الحياتية مما يعطيه الراحة والاستقرار من خلال تقييمه المستمر لرضاه عن حياته ونفسه ومجمعه ودراسته والتي بدوره تعطيه نظرة رضا عن الحياة والاستمتاع بها".

**البعد الثالث:** المسؤولية the responsibility: وتعرفه الباحثة اجرائيا: المسؤولية انها مدى تحمل الفرد للمسؤولية تجاه نفسه والجماعة التي ينتمي إليها، والتسامي بذاته نحو الآخرين؛ كي يكون له دور مؤثر في الحياة الاجتماعية.

**البعد الرابع:** التسامي بالذات Very sublimation: وتعرفه الباحثة اجرائيا: التسامي بالذات أنها استجابة الفرد نتيجة وجوده في هذا العالم الذي خلقنا فيه، وعندما يدرك الفرد الحقائق الخاصة بوجوده كما هي يستطيع بعد ذلك التفاعل مع الخبرات.

### **الآراء المفسرة لمعنى الحياة Views interpreted the meaning of life:**

هناك العديد من النظريات التي فسرت معنى الحياة والمصادر التي ينتج منها المعنى إلا أن هناك نظريات أساسية لعبت دورا هاما في وجود مفهوم معنى الحياة وتناولت كل منها أساس مختلف في توضيح هذا المعنى فمنها من ركز على الدين ومنها

من ركز على القيم والحاجات ومنها من ركز على المعاناة والألم وكيفية مواجهة الإنسان لها وموقفه تجاهها كأساس لمعنى الحياة وأخرى ركزت على الخبرات التي يمر بها الإنسان كأساس لاكتشاف المعنى وقد ركزت الباحثة على بعض هذه النظريات في تفسيرها لمعنى على الحياة على النحو التالي:

فيكتور فرانكل: 1905 - 1997: Victor Frankl

لم يحظ مفهوم معنى الحياة بالاهتمام الكافي من علماء النفس لحين ظهور نظرية فيكتور فرانكل عن المعنى، فمنذ بدايات نشوء علم النفس ولغاية ظهور نظرية فرانكل ظل هذا المفهوم غامضاً (Kim, M., 2001, 23). حيث تعود نظرية المعنى في الحياة إلى العالم النفسي الوجودي) فيكتور ايميل فرانكل (الذي كان أحد تلامذة فرويد Freud ويعد فرانكل المساهم الأول في تطوير الأساس النظري لمعنى الحياة، وهو أول من بحث في مفهوم معنى الحياة وعرفه، فضلاً عن أنه يعد أباً للعلاج النفسي من خلال استخلاص العلاج عن طريق المعنى وتبلورت فكرة المعنى في الحياة لديه في الحرب العالمية الثانية عندما كان أسير حرب في المعسكرات النازية (عوادي الحادة، ٢٠٢٠: ٥٧)

حيث كانت الفترة التي عاشها فيكتور فرانكل في المعتقلات النازية تعد من السبب الرئيسي في وضعه نظريات العلاج بالمعنى وذلك بسبب ما شاهده من تعذيب واضطهاد والم من خلال ملاحظة الرجال الذين كانوا يستسلمون للموت نتيجة تعرضهم لعمليات التعذيب والتي فقدوا فيها احساسهم بوجودهم ومعنى حياتهم واعتقد فرانكل ان الانسان يستطيع ان يحيا فقط عندما يتمسك بوجود معنى للحياة وان الانسان بحاجة دائمة لمصدر يستمد منه هذا المعنى (Tas, I.E., & Iskender, M, 2017,25)

أصدر فيكتور فرانكل او كتاب عن هذا المفهوم تحت عنوان الانسان يبحث عن معنى ومع تقدم الوقت أصبح المعنى في الحياة او الهدف من الحياة من اهم الموضوعات التي تدور حولها الموضوعات الوجودية اذ ان جذور المفهوم ترجع الى الافكار الوجودية ومن اصحاب هذه الافكار (كريجار، هيدجر، سارتر) والتي تركز اهتمامها

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

على الفرد الذي يمثل عنده البحث عن ذاته الاصلية لب معنى وجوده الشخصي (جون ماكوري، ١٩٨٢: ١٩).

يقترح فرانكل ان كل تجربة في الحياة ترتبط بالمعنى على مستويات مختلفة وبالتالي ينبغي استكشافها (Isik, S., & uzbe, N.,2015,595) ويرى فرانكل ان معنى الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد فهو لا يقوم بالتساؤل عن الغرض او الهدف من الحياة ولكنه يظهر من خلال استجابات الفرد للمطالب والمواقف التي تواجهه في الحياة ويؤكد على الدافع الاساسي في حياة الانسان هو بحثه عن المعنى وان كل انسان هو وحدة منفردة يختلف عن غيره مله معنى خاص ( Chagas, L, ) (Credential, A., & Graber, A. 2003, 22)

ويرى أن معنى الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد، فهو لا يوجد بالتساؤل عن الهدف او الغرض من الحياة ولكنه يظهر من خلال استجابات الفرد للمواقف والمطالب التي تواجهه في الحياة كما اكد ان البحث عن معنى الحياة والحب والهوية يأتي بعد الخبرات الصادمة التي يمر بها الفرد فالمواقف السيئة فرصة لينمو اكثر ولتحقيق ذلك فان الفرد يجب ان يكون لديه ايمانا بالمستقبل وبدون ذلك لا يوجد معنى للحياة وليس هناك سببا للعيش كما ان معنى الحياة من الحاجات الوجودية التي تعكس الجانب الروحاني للفرد (Stegar, et al, 2006, 80-81).

**وتستند نظرية فرانكل على ثلاثة ابعاد على النحو التالي:**

**أولاً: حرية الإرادة:** وتعني أن الإنسان على الرغم من الحدود التي تحكمه مثل: الوراثة والبيئة، إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ قراراته التي يواجه بها المواقف المختلفة التي يتعرض لها، ومن ثم فإن الحرية هنا تعني القدرة على الاختيار وهي متغيرة من فرد لآخر ومن موقف لآخر

(Mauser, M., King, R. & Young, M., 2004, 66).

**ثانيا: ارادة المعنى:** وهي الركيزة الثانية للعلاج بالمعنى عند فرانكل، وتعني سعي الفرد للتوصل إلى معنى محسوس وملمس في الوجود الشخصي ولذا فإن على الإنسان أن يسعى ويجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله، لأن هذا يساعد على البقاء بفاعلية حتى في أسوأ الظروف (Terry Eagleton, 2007 , 160).

**ثالثا: معنى الحياة:** وهي الركيزة الثالثة للعلاج بالمعنى وتنص على أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط في كافة الأحوال والشروط ويتحقق معنى الحياة لدى الافراد من خلال ابتكاراتهم أو ما يكتسبونه من خبرات من العالم المحيط أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها (فيكتور فرانكل، ٢٠٠٤، ٢٤).

وترى الباحثة من خلال ما سبق ان نظرية فيكتور فرانكل جاءت الاولى من نوعها في تركيزها على مفهوم معنى الحياة حيث تناولت المفهوم بشكل نسبي ومعنى الحياة يختلف من شخص لأخر واهتمت النظرية بنظرة الفرد لحياته الشخصية التي يعيشها وفقا لظروف الخاصة التي يحيا بها.

### **ابراهيم ماسلو 1908-1970: Abraham Maslow**

ويعد المعنى في الحياة من اهم المفاهيم النفسية التي يدرسها الاتجاه الانساني في علم النفس ويعدده كثيرون منهم الدافع او المحرك الاساسي للسلوك الانساني حتى ان هناك من صاغ فيه نظرية نفسية وعده محور اساسي فيها وان الاهتمام بدراسة هذا المفهوم جاء متأثرا بالأفكار الوجودية التي راجت في بداية ومنتصف القرن المنصرم وجاء متماشيا مع ما شاع في تلك الفترة من ظهور لحالات اللاجدوى والعدمية بين الناس والتي عجزت نظريات علم النفس التقليدية من ايجاد تفسير مقنع لها الامر الذي دفع بعلماء النفس الى دراستها وتفسيرها مستنديين بذلك مع ما تبلور لديهم عن مفهوم المعنى في الحياة (جميلة الوائلي، ٢٠١٢ : ٦١٥).

حيث ظهرت النظريات الانسانية فلى علم النفس لتركز على الانسان وعلى الجوانب المشرقة والايجابية في حياته ويشير ماسلو ان علم النفس قد ركز في فترة من

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

الفترات على الجوانب السلبية المظلمة والمرضية الشهوانية عند الانسان جون الالتفات الى الجوانب المشرقة والايجابية فيه وهذا يؤدي الى علم نفس غير مكتمل ويأمل ماسلو ان يلتفت علم النفس الانساني الى الجوانب الايجابية في الانسان وان يوفر المعلومات التي يمكن ان تستخدم لصايعه نظرية متكاملة عن الدافعية الانسانية تشمل جوانب ايجابية (يمينة جاب الله، ٢٠١٦: ١٢٧).

ويشير ماسلو ان معنى الحياة ليس وليد الظروف وهو سمة انسانية حتى انه لم يكن وليد المحددات الاجتماعية فهو يتشكل ضمن الحاجات الولى التي يسعى الانسان الى اشباعها كما ان معنى الحياة يحتل جزءا ضئيلا كدافع انساني بل انه يعد بنية اولية تقوم عليها الدوافع عموما ولقد رفض ماسلو فكرة التحليل النفسي والتي كان مؤمنا بها في بداية حياته في سبيل اقرار مبدا التسامي Hamidi, S., Yetkin, A., & (Yatkin, Y.,2010: 55)

كما يعتبر ماسلو من المؤمنين بنظرية تحقيق الذات كهدف نهائي للإنسان مقابل مفهوم الاتزان عند اصحاب الوجة التحليل باعتبار ان استعادة الاتزان تكون حالة من المرض فحسب ام تحقيق الذات فهو تلك العملية النمائية التي تصبح فيها امكانات الفرد حقيقية وواقعية (فيكتور فرانكل، ١٩٨٢: ٢٠٨).

### يرفيان يالوم: Yalom:

تقوم هذه النظرية على الصراع الوجودي الذي ينبع من استجابات الفرد لأربعة عناصر مقلقة للوجود وهي الموت والحرية والاعتراب واللامعنى ويرى ان معنى الحياة يتجلى في الاستجابة الفردية الخلاقة والمبتكرة لعالم فاقد للمعنى كما ان الفرد هو من يخلق ظروفه لذا فهو من يخلق المعنى من حياته (Yalom, T.D,1980,422).

ويميز يالوم بين مفهومين للمعنى الاول هو المعنى العام ويشير الى معنى الحياة في عمومها وعلاقتها بسائر الموجودات في العالم مثل انتظام علاقات البشر مع بعضهم البعض ومع العالم المادي من حولهم ويختص بالمعنى المطلق للحياة والنظام العام للكون

ويصطبغ بالروحانيات والأفكار التي يؤمن بها أصحاب الاتجاهات الدينية اما المعنى الخاص حيث يشير الى التصور الشخصي والفردي لمعنى الحياة الذي يكتشفه الفرد بنفسه ويميزه عن غيره ويختلف من فرد لأخر حسب ظروفه ومراحل نموه (سميرة ابو غزالة، ٢٠٠٧: ٢٦٨).

وترى الباحثة من خلال ما سبق وفقا لنظرية يالوم ان الفرد يخلق المعنى بنفسه ومن ظروفه وبيئته الخاصة كاستجابة لأربعة عناصر هي الموت والحرية والاعتراب واللامعنى وان هناك بعض المصادر التي من خلالها يحقق الفرد معنى لحياته مثل مساعدة الاخرين والابتكار والانجاز.

### ألفريد لانجل Alfred Langle:

تعتبر وجهة نظر لانجل معالجة جديدة لنظرية فرانكل حيث يتفق معه ان البحث عن المعنى هو القوة الدافعة الاولى للسلوك الانساني والانسان بحاجة دائمة لوجود غايات معنوية مثل البحث عن المعنى والعدالة والمسؤولية والسعي لتحقيقها وعندما يفشل الفرد في تحقيق هذه الحاجات يصاب بالفراغ الوجودي ويتجلى معنى الحياة لدى لانجل في انه تلك التبعات التي تنجم عن موقف ما والدرجة التي يصل فيها الانسان الى فهم نفسه في ضوء كينونته الخاصة اثناء ذلك الموقف كما يشير ان معنى الحياة يعتبر القوة الغير ملموسة التي تتحكم في درجة الوعي ودرجة التفكير العقلي والطاقة النفسية الداخلية وفي المشاعر والاحاسيس والقدرة على التفاعل (Langle, A, 2004, 14).

واضاف لانجل ما يسمى الوجود المشبع (Presence of Saturated) وهو القدرة على ان يحيا الانسان حياة مصحوبة بالرضا الداخلي وهذا يتعلق بكل ما يفعله الفرد في حياته من اشياء وكل ما يلزم به نفسه من مسؤوليات والتزامات وما يختاره من قرارات هذا الرضا الداخلي يعد نوع من النشاط المستمر الذي يصاحب مرحلة تحقيق المعنى ويشير الى عملية اتصال المشاعر العميقة التي يثيرها موقف ما والنوايا والمقاصد والخطط التي يضعها الفرد في حياته ومن خلال هذا الرضا يستطيع

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

الفرد تحقيق اربعة شروط اساسية لتحقيق هذا الوجود المشبع وهي العالم بكل حقائقه والحياة بكل ما فيها من علاقات ومشاعر وتفرد الانسان بذاته وانشطة الانسان التي تحقق النمو والتطور (Harries, SH.K,2004,16)

### فان دورزن سميث: Van Deurzen-Smith

تعتبر سميث ان الطبيعة ظاهرية التناقض للوجود الانساني حيث يكون على الانسان ان يكتشف معنى وجوده على اربعة مستويات للخبرة فالمستوى الاول يتعلق بالخبرة الحسية في العالم الطبيعي والثاني يتعلق بالخبرة ذات الطابع الاجتماعي او ما تسميه العالم العام والمستوى الثالث يرتبط بالخبرة الشخصية وتسميه سميث العالم الخاص اما المستوى الرابع يختص بالعالم المثالي والانسان في سعيه لتحقيق المعنى على هذه المستويات يجد نفسه مضطرا الى الاصطدام بمهددات المعنى ويتوقف معنى الحياة على مدى نجاحه في مواجهة تلك المهددات وتقسم انواع المعنى وفقا للمستويات الاربعة للخبرة الى اغراض اساسية تتحقق من خلال اهداف وسيطة ثم تعرض لما تسميه بالاهتمام النهائي الذي يشكل تهديدا لتحقيق الانسان المثالي بذلك يصبح تحقيق المعنى هو النجاح في التحدي والتغلب على مهددات المعنى المتمثلة في الاهتمامات النهائية (الحادة عوادي ، ٢٠١٨ : ٦٢). وتضع فان دورزن سميث تصورا لتحقيق معنى الحياة في الجدول التالي:

الاهتمام النهائي	الاهداف الوسيطة	الغرض الاساسي	ابعاد الخبرة
المرض والضعف واليأس والموت	الصحة والراحة والثروة والحظ	اللذة والحيوية والقوة	العالم الطبيعي
الفشل والهزيمة والعجز والعزلة	التقدير والشهرة والتأثير والاحترام	النجاح والنفوذ والمجد	العالم العام
التفسخ والخط وتحلل الذات	التفرد والحرية والخصوصية	الذاتية والاصالة	العالم الخاص
اللامعقولية والخواء واللاتبريرية	المعنى والفهم والمعرفة والايامن	الحق والحقيقة المطلقة والحكمة	العالم المثالي

شكل رقم (١) تصور فان دورزن سميث لتحقيق معنى الحياة.

يتضح من خلال الشكل السابق انه على المستوى الحسي في العالم الطبيعي يكون الغرض الاساسي هو اللذة والحيوية والقوة وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الصحة والراحة والثروة والحظ ولكن لا بد لتحقيق المعنى على هذا المستوى من مواجهة مهددات هذا المعنى وهي المرض والضعف والبؤس والموت وهذا يكون الامر على باقي مستويات الخبرة الانسانية (van Deurzen-Smith, E. 1988, 180)

### سابعا: الدراسات السابقة:

دراسة اكرام الكرد (٢٠٢٠): والتي هدفت الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى الطالب الجامعي وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) من طلبة الجامعات الفلسطينية وتضمن المقياس (٤٨) فقرة موزعة على خمسة ابعاد وهي (الهدف من الحياة، الرضا عن الحياة، الانجاز، المعاناة والألم، المسؤولية) وتم التأكد من صدق المحكمين من خلال اراء بعض الاستاذة المتخصصين في المجال الاكاديمي وتمت العمل بملاحظاتهم وصدق الاتساق الداخلي والذي بلغ (٠,٧٤-٠,٨٧)، ومعامل ثبات بطريقة الفا كرونباخ بلغت (٠,٩٢) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت (٠,٨٠)، وهذا دليل على ان المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة.

دراسة زينب اسماعيل (٢٠٢٠): والتي هدفت الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى الطالب الجامعي وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من طلبة الجامعات وتضمن المقياس (٤٩) فقرة موزعة على خمسة ابعاد وهي (وجود الاهداف في الحياة، الرضا عن الحياة، التسامي بالذات، الاستمتاع بالحياة، البناء القيمي) وتم التأكد من صدق المحكمين من خلال اراء بعض الاستاذة المتخصصين في المجال الاكاديمي وتمت العمل بملاحظاتهم وصدق الاتساق الداخلي والذي بلغ ما بين (٠,٧٤-٠,٨٧)، ومعامل ثبات بطريقة الفا كرونباخ بلغت ما بين (٠,٨٠-٠,٨٥) وهذا دليل على ان المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة.

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

دراسة حبيبة لعوامن (٢٠١٨): والتي بعنوان بناء مقياس معنى الحياة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من الراشدين، حيث هدفت الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى الراشدين وتكونت عينة الدراسة من (١٧٠) من الشباب الراشدين واعتمد المقياس في تصميمه على نظرية فرانكل الوجودية وعلى مجموعة من المقاييس المتخصصة في علم النفسي والقياس النفسي، ولقد تم حساب الصدق بعد طرق ومنها صدق المحكمين باستعمال معادلة لا وشي وطريقة الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية اما بالنسبة للثبات فلقد تم استعمال معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وبهذا اصبح المقياس جاهزا للاستخدام بعد التأكد من خصائص السيكومترية.

دراسة محمد الابيض (٢٠١٠): والتي بعنوان مقياس معنى الحياة للشباب، حيث هدفت الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى الشباب الجامعي وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) من الشباب وتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٧) عبارة موزعة على أربعة أبعاد تمثل معنى الحياة، وهي (القبول والرضا Acceptance and satisfaction، الهدف من الحياة Purpose-in-life، المسؤولية Responsibility، التسامي بالذات self-transcendence) ويشمل على (٤١) عبارة موجبة و(١٦) عبارة سالبة، وأظهرت النتائج بعد اجراء انواع الصدق ومنها المحكمين والصدق الاتساق الداخلي والصدق العملي واجراء الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ان المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مرتفع.

دراسة خلود عصفور (٢٠١٠): والتي بعنوان بناء مقياس معنى الحياة كما تدرسه طالبات الجامعة، حيث هدفت الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طالبات الجامعة من خلال اعتماد نظام متعدد الابعاد حيث اعتمدت الدراسة على نظرية ونج ١٩٩٨ والتي كان معنى الحياة لديها يتحدد بسبعة ابعاد وشملت الاداة على (٤٩) فقرة موزعة على تلك الابعاد وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) من

طالبات الجامعة، ولقد تم حساب الصدق بعد طرق اما بالنسبة للثبات فلقد تم استعمال معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والتي بلغت (٠,٨٠-٠,٥٢) وبهذا اصبح المقياس جاهزا للاستخدام بعد التأكد من خصائص السيكومترية.

دراسة **(Edwards,2007)**: والتي هدفت الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة وفق MIRT وقد تكون المقياس من (١٧٠)، فقرة سباعية التدرج توزعت على (١٠) ابعاد وهي (الانجاز، الدين، تقبل الموت، الرضا عن العلاقات البيئشخصية، الفراغ الوجودي، الايثار، الالفة، التحكم، الغرض من الحياة، الحماس) وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٢) من طلبة الجامعة في كندا، ولقد تم حساب الصدق والثبات الخاصة بكل بعد بما يؤكد ان هذا المفهوم من المفاهيم متعددة الابعاد.

### ثامنا: الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

### **الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس الى قياس معنى الحياة لدى الطلاب في المرحلة الجامعية.

### **خطوات إعداد المقياس:**

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية، ولتحديد بنية هذا المقياس قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية:

- ١- التعريفات المختلفة لمعنى الحياة.
- ٢- الدراسات السابقة – العربية والأجنبية – المتعلقة بموضوع معنى الحياة.
- ٣- الأطر النظرية المختلفة لمعنى الحياة.

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

٤- استفادت الباحثة في تحديد محتوى مقياس معنى الحياة من الاعتبارات النظرية والتطبيقية، والتي تتمثل في الإطار النظري والادبيات، والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمعنى الحياة.

٥- الاعتماد على عدد من المقاييس السابقة التي قاست معنى الحياة مثل مقاييس: مقياس معنى الحياة لطلبة الجامعة اعداد سعاد عبد الله وحسن الحميدي (٢٠١٩). وتكون المقياس من ثلاثة ابعاد وهي اهداف الحياة، الدافعية في الحياة، تحمل المسؤولية، ومقياس معنى الحياة (Sterger, M. & Frazier, F. (2006). وتكون المقياس من عدة ابعاد وهي وجود معنى للحياة، البحث عن معنى للحياة، ومقياس معنى الحياة اسلام اسامة العصار (٢٠١٥)، وتكون من خمسة ابعاد وهي الرضا الوجودي، الثراء الوجودي، أهداف الحياة، القلق الوجودي، المعاناة والالم)، ومقياس معنى الحياة اكرام الكرد (٢٠١٩). وتكون المقياس من خمسة ابعاد وهي الهدف من الحياة، والرضا عن الحياة، الانجاز، المعناة والالم، المسؤولية)، ومقياس معنى الحياة لدى الشباب الابيض (٢٠١٠). واستناداً الى كل هذه المصادر، تم تصميم مقياس الدراسة - مقياس معنى الحياة.

### - وصف المقياس

تكون المقياس من (٣٢) عبارة موزعة على أربع أبعاد هي:

- بعد الهدف من الحياة ويتكون من (٨ عبارات).
  - بعد الرضا عن الحياة ويتكون من (٨ عبارات).
  - بعد تحمل المسؤولية ويتكون من (٨ عبارات).
  - بعد التسامي بالذات ويتكون من (٨ عبارات).
- وقد روعي عند إعداد العبارات ما يلي:
- أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة.
  - أن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.
  - أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة.

- أن تراعى المستوى التعليمى والثقافى والبيئى لأفراد العينة.

#### - تصحيح المقياس:

تم وضع أمام كل مفردة مقياس ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)، ويضع الطالب علامة (٧) فى الخانة التي تتوافق معه. حيث يعطى الطالب ثلاث درجات إذا اختار البديل " دائماً " ودرجتين درجات إذا اختار البديل " أحياناً " ودرجة واحدة إذا اختار البديل " أبداً " بالنسبة للمفردات الإيجابية، والعكس بالنسبة للمفردات السلبية وبذلك تتراوح درجات المقياس بين ٣٢ - ٩٦، وكل زيادة فى الدرجة تدل على زيادة فى مستوى معنى الحياة.

#### تاسعا: نتائج الدراسة:

#### مؤشرات صدق البنية لمقياس معنى الحياة:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس معنى الحياة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (١) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس معنى الحياة:

#### جدول (١) تشبعات مفردات أبعاد مقياس معنى الحياة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

المفردة	الوزن الانحداري المعيارى	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة	البعد
٨	٠,٤٩	٠,٨٣	٠,٠٩	٩,٠٨	٠,٠١	الهدف من الحياة
٧	٠,٥١	٠,٦٧	٠,٠٧	٩,٤	٠,٠١	
٦	٠,٧	١,٠٥	٠,٠٨	١٣,١	٠,٠١	
٥	٠,٧٧	١,٣٤	٠,٠٩	١٤,٣٤	٠,٠١	
٤	٠,٧١	١,١٩	٠,٠٩	١٣,١١	٠,٠١	
٣	٠,٧٥	١,١٨	٠,٠٩	١٣,٩٢	٠,٠١	
٢	٠,٧٥	١,٠٩	٠,٠٨	١٣,٨٩	٠,٠١	
١	٠,٧٣	١	-	-	-	
١٦	٠,٥٥	٠,٧	٠,٠٧	٩,٥١	٠,٠١	الرضا عن الحياة
١٥	٠,٥٦	٠,٧٦	٠,٠٨	٩,٦١	٠,٠١	
١٤	٠,٦٢	٠,٨٥	٠,٠٨	١٠,٥٧	٠,٠١	
١٣	٠,٦٦	٠,٨٤	٠,٠٨	١١,١٦	٠,٠١	

"الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

البعده	المفردة	الوزن الاتحداري المعيارى	الوزن الاتحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	١٢	٠,٦٤	٠,٩٣	٠,٠٩	١٠,٩٣	٠,٠١
	١١	٠,٦٨	٠,٩٦	٠,٠٨	١١,٥٥	٠,٠١
	١٠	٠,٧٢	١,٠٢	٠,٠٨	١٢,١٥	٠,٠١
	٩	٠,٦٩	١	-	-	-
تحمل المسؤولية	٢٤	٠,٦	٠,٩١	٠,٠٩	٩,٨٣	٠,٠١
	٢٣	٠,٦٦	٠,٨٣	٠,٠٨	١٠,٦	٠,٠١
	٢٢	٠,٦٦	١,٠٦	٠,١	١٠,٦٨	٠,٠١
	٢١	٠,٦٨	١,٠٥	٠,١	١٠,٨٣	٠,٠١
	٢٠	٠,٥٤	٠,٨٣	٠,٠٩	٩,٠٦	٠,٠١
	١٩	٠,٧١	٠,٩٨	٠,٠٩	١١,٢٨	٠,٠١
	١٨	٠,٦٥	١	٠,١	١٠,٤٧	٠,٠١
	١٧	٠,٦٣	١	-	-	-
التسامى بالذات	٣٢	٠,٦٥	٠,٧	٠,٠٩	٧,٩٣	٠,٠١
	٣١	٠,٥	٠,٩	٠,١٣	٦,٨٤	٠,٠١
	٣٠	٠,٦٥	٠,٨٣	٠,١١	٧,٨٨	٠,٠١
	٢٩	٠,٦٨	١,٠٦	٠,١٣	٨,٠٨	٠,٠١
	٢٨	٠,٥٢	٠,٦	٠,٠٩	٧,٠٢	٠,٠١
	٢٧	٠,٥	٠,٨٩	٠,١٣	٦,٨٥	٠,٠١
	٢٦	٠,٥	٠,٩	٠,١٣	٦,٨٧	٠,٠١
	٢٥	٠,٤٨	١	-	-	-

يتضح من جدول (١) أن جميع مفردات مقياس معنى الحياة كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس معنى الحياة. ويوضح جدول (٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس معنى الحياة:

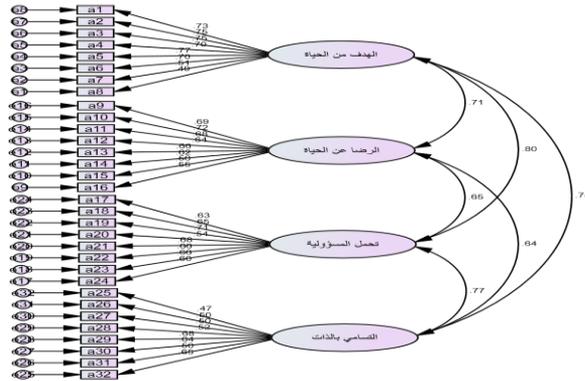
جدول (٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس معنى الحياة

المؤشر	القيمة	المدى المثالى
Chi-square (CMIN)	٦١٨,٢٣	
مستوى الدلالة	داله عند ٠,٠١	
DF	٢٩٣	
CMIN/DF	٢,١١	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو

ربيحة محمد محمود أبو هلال

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
		تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٢) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة  $\chi^2$  للنموذج = ٦١٨,٢٣ بدرجات حرية = ٢٩٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة  $\chi^2$  إلى درجات الحرية = ٢,١١، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95، NFI= 0.93، IFI= 0.91، CFI= 0.94، RMSEA= 0.08)، مما يدل على جودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس معنى الحياة. ومما سبق يمكن القول إن نتائج التحليل العائلي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس معنى الحياة. ويمكن توضيح نتائج التحليل العائلي التوكيدي لبنية أبعاد معنى الحياة من خلال الشكل التالي:



شكل (٢) البناء العائلي لأبعاد مقياس معنى الحياة

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

### الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٣) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس معنى الحياة (ن = ١٤٩)

الهدف من الحياة		الرضا عن الحياة		تحمل المسؤولية		التسامي بالذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٣	٩	**٠,٦٩	١٧	**٠,٧٤	٢٥	**٠,٦٤
٢	**٠,٦٥	١٠	**٠,٦٣	١٨	**٠,٧٠	٢٦	**٠,٥٨
٣	**٠,٦٧	١١	**٠,٦٥	١٩	**٠,٦٤	٢٧	**٠,٥٩
٤	**٠,٦٦	١٢	**٠,٥٩	٢٠	**٠,٥٧	٢٨	**٠,٦١
٥	**٠,٦٩	١٣	**٠,٥٨	٢١	**٠,٦٠	٢٩	**٠,٥٨
٦	**٠,٦٨	١٤	**٠,٥٦	٢٢	**٠,٥٤	٣٠	**٠,٦١
٧	**٠,٦٥	١٥	**٠,٤٨	٢٣	**٠,٦٣	٣١	**٠,٧٧
٨	**٠,٧١	١٦	**٠,٥٨	٢٤	**٠,٤٩	٣٢	**٠,٥٩

\*\* دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة

الهدف من الحياة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الهدف من الحياة	**٠,٨٥
الرضا عن الحياة	**٠,٧٧
تحمل المسؤولية	**٠,٧٠
التسامي بالذات	**٠,٧٦

\*\* دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٧٠ - ٠,٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

**-ثبات المقياس:**

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

**جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد مقياس معنى الحياة والمقياس ككل**

التجزئة النصفية ( سبيرمان براون )	معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٨٧	٠,٨١	الهدف من الحياة
٠,٨٥	٠,٨٤	الرضا عن الحياة
٠,٨٤	٠,٨٦	تحمل المسؤولية
٠,٧٩	٠,٨٣	التسامي بالذات
٠,٨٥	٠,٩١	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

**التوصيات:**

**في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالتوصيات التالية:**

اعطاء مزيد من الاهتمام لطلبة الجامعات في فلسطين من خلال توفير برامج دعم نفسي اجتماعي لهم وجلسات توعية حول أهمية ان يكون للطالب الجامعي أهداف يسعى الى تحقيقها وان ينظر الى المستقبل بنظرة ايجابية.

## المصادر والمراجع

### اولاً: المصادر

- ١- القرآن الكريم
- ٢- السنة النبوية

### ثانياً: المراجع العربية:

١. الاء كعبر (٢٠١٧). نمو ما بعد الصدمة ومعنى الحياة وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى مرضى السرطان في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية بغزة: فلسطين.
٢. ابراهيم ابو الهدي (٢٠١٢). دراسة سيكو مترية كلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين، مجلة كلية التربية، مصر، مجلد (٣)، العدد (٣٥)، ٨٢٢-٧٨٩.
٣. احمد العكلي (٢٠١٠). اتجاهات طلبة الجامعة نحو اساليب الحياة في الغرب، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، العدد (٩٢)، ٥٤١ - ٦٠٣.
٤. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦). قياس الشخصية. الكويت: منشورات جامعة الكويت.
٥. اكرام خليل محمود الكرد (٢٠١٩). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتفكير الايجابي ومعنى الحياة لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، رسالة ماجستير كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الازهر بغزة: فلسطين.
٦. جميلة الوائلي (٢٠١٢). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية A,B مجلة الاستاذ، العدد (٢٠١)، ٦٠٩-٦٦٤.
٧. جون ما كوري (١٩٨٢). الوجودية "ترجمة امام عبد الفتاح امام"، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ٥٨
٨. الحادة عوادي (٢٠١٨). علاقة معنى الحياة بالتنشويهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين دراسة ميدانية على عينة من المعاقين بولاية الوادي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: الجزائر.

٩. حنان خوج (٢٠١١). معنى الحياة وعلاقتها بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية مجلد (٣) عدد (٤).
١٠. خلود عصفور (٢٠١٠). بناء مقياس معنى الحياة كما تدركه طالبة الجامعة على وفق انماط متعددة الابعاد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٥)، ٢٠٦-٢٣٣.
١١. داليا يوسف (٢٠٠٨). معنى الحياة وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر.
١٢. رجاء أبو علام (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار النشر للمعلومات.
١٣. زينب اسماعيل (٢٠٢٠). معنى الحياة وعلاقته بأنماط الشخصية وفق نظرية الانجرام لدى طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي في الأداب، عدد خاص، ٢٠٢٠.
١٤. سميرة ابو غزالة (٢٠٠٧). ازمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات الحاجة الى الارشاد النفسي دراسة على طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية مصر، العدد (٢) مجلد (٣٣)، ٣٢٤ - ٢٥٢.
١٥. عزة فرج (٢٠٠٩). ابعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، دراسات نفسية جمهورية مصر العربية، المجلد (١٧) العدد (٢)، ٣٧٧-٤٢١.
١٦. عوادي الحادة (٢٠٢٠). علاقة معنى الحياة بالتشوهات المعرفية لدى الاشخاص المعاقين، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوداي: الجزائر.
١٧. فتحي الضبع (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية مجلد (١)، العدد (٢٩)، ١٣٥ - ١٧٦.
١٨. فداء ابو شمالة (٢٠٢٠). السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقته بتوكيد الذات ومعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، كلية التربية، الجامعة الاسلامية: فلسطين.

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

١٩. فريال ابو خروبة واماني عيسى وزكية بوقافلة (٢٠١٩). معنى الحياة وعلاقته بالثقة بالنفس، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: الجزائر.
٢٠. الفريد أدلر (٢٠٠٥). معنى الحياة (ترجمة عادل نجيب بشري) المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة: جمهورية مصر العربية.
٢١. فوزية داهم (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي، رسالة ماجستير "، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضير الوادي.
٢٢. فيكتور فرانكل (١٩٨٢). الانسان يبحث عن المعنى. مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفسي (ترجمة طلعت منصور) ط (١) الكويت: دار القلم.
٢٣. فيكتور فرانكل (١٩٩٨). "ترجمة ايمان فوزي" ارادة المعنى اسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، دار زهراء الشروق القاهرة.
٢٤. قاسم علي الصراف (٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية والتعليم، الكويت: دار الكتاب الحديث.
٢٥. محمد الابيض (٢٠١٠). مقياس معنى الحياة لدى الشباب، مجلة كلية التربية، عين شمس، المجلد (٣)، العدد (٣٤)، ٧٩٩ - ٨٢٠.
٢٦. محمود منسي وعلي كاظم (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا(مارباك) الولايات المتحدة الأمريكية، المجلد (١) العدد (١)، ٤١-٦٠.
٢٧. نجوى ابراهيم عبد المنعم (٢٠١٠). الرضا عن الحياة، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس: القاهرة.
٢٨. نداء شاهين (٢٠١٩). معنى الحياة كمتغير وسيط بين المساندة الاجتماعية ونمو ما بعد الصدمة لدى زوجات الشهداء، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية بغزة: فلسطين.

٢٩. نورس شاكر هادي (٢٠٠٨). اشتقاق المعايير لمقياس التوجه نحو الحياة، مجلة كلية التربية جامعة بابل، العراق، العدد (١)، ٢٠٥-٢٢١.
٣٠. يمينة جاب الله (٢٠١٦). معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الشعور بالوحدة النفسية، الرضا عن الحياة لدى المرأة العانس، رسالة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف.

### المراجع الأجنبية:

1. Edwards, Melaine (2007). The Dimensionality and Construct valid measurement of life meaning, thesis Queen's university, Kingston, Ontario, Canada.
2. Chagas, L. C. D., Credential, A., & Graber, A. V. (2003). The "Ultimate Meaning" of Viktor Frankl. Victor Frankl Institute of Logo therapy, 1-33.
3. Hamidi, S., Yetkin, A., & Yatkin, Y. (2010). The Meaning of Life: Health, Disease, and the Naturopathy, Journal of Psychology and Counselling, 2, (1): 9-16.
4. Harries, SH. K (2004): Relationships among life meaning, Relationship Satisfaction and Satisfaction with Life, Published Dissertation M.A. thesis, Trinity Western University, Canada.
5. Isik, S., & uzbe, N. (2015). Personality Traits and Positive/Negative Affects: An Analysis of Meaning in Life among Adults. Journal of Educational Sciences: Theory & Practice ، ١٥(3): 587-595
6. Joseph et al. (1996). Convergent Validity of the Depression - Happiness Scale with Measures of Depression. Journal of Clinical Psychology, 1996, Vol. 52, 551 – 554
7. Kaya, S., & Avci, R. (2016). Effects of cognitive-behavioral-theory-based skill training on university students' future anxiety and trait anxiety. Eurasian Journal of Educational Research, 66, 281-298.
8. Kim, M. (2001). Exploring sources of life meaning among Koreans. published Dissertation M.A. thesis. Trinity Western University, Canada.
9. Langle, A (2004): The Search for meaning in life and the Existential Fundamental Motivations, International Journal of Existential Psychology & Psychotherapy, Vol.1, Iss.1, P:2-35.

10. Mauser, M., King, R. & Young, M. (2004). The Meaning of Life: Long Prison Sentences in Context. The Sentencing Project, Washington.
11. Sterger, M. & Frazier, F. (2006). The meaning in life questionnaire Assessing the presence of and search for meaning in life, Journal of counseling psychology, 53 (1): 80-93
12. Tas, İ.E., & Iskender, M. (2017). An Examination of Meaning in Life, Satisfaction with Life, Self-Concept and Locus of Control among Teachers. Journal of Education and Training Studies ٦ ، (1): 21-31
13. Terry Eagleton. (2007). The Meaning of Life. Oxford University Press: Britain.
14. van Deurzen-Smith, E. (1988). Existential counselling in practice. Sage Publications, Inc.
15. Veenhoven, R. (2015). The overall satisfaction with life: Subjective approaches. In Glatzer, W., Canfield, L., Moller., V. & Rojas, M. (Eds.) Global Handbook of Quality of Life (pp. 207-238). Springer, Dordrecht.
16. Wong, p.p.t fry, P.S. (1998). the human quest for meaning, Handbook of psychological research and Clinical Applications. Mahwah, N: Erlbaum
17. Yalom, T.D (1980): Existential Psychotherapy, Basic Books Inc, New York, NY.

## ربيحة محمد محمود أبو هلال

### ملحق (١): مقياس معنى الحياة في صورته النهائية

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١.	اشعر أنه لدي أهداف مهمة في حياتي وأسعى إلى تحقيقها.			
٢.	اشعر بأهمية الأهداف التي أسعى إليها.			
٣.	اشعر أنني شخص يحمل رسالة وهدف في حياتي.			
٤.	أتفاني في الوصول إلى أهدافي حتى لو كلفتني الكثير.			
٥.	اشعر أن وجودي هادف وواضح.			
٦.	اشعر أن أهدافي لها مغزى وقيمة كبيرة.			
٧.	أطمح لأكون شخص ذو قيمة عالية.			
٨.	أطمح بأن أكون ذو شأن بين زملائي.			
٩.	اشعر أنني أعيش حياتي بشغف في جوانبها المختلفة.			
١٠.	اشعر أنني شخص ناجح وصاحب همة عالية.			
١١.	حياتي يسودها التقبل والاهتمام مع أسرتي.			
١٢.	حياتي هادئة ويسودها الاستقرار.			
١٣.	علاقاتي الاجتماعية يسودها التفاعل والألفة.			
١٤.	أتمتع وأفراد أسرتي بالاستقرار المالي والاجتماعي.			
١٥.	تساعد الجامعة في توفير جو مناسب ومريح.			
١٦.	أفضل الاختلاط مع الآخرين بشكل دائم.			
١٧.	اعطي مهامي وقتاً كافياً أبذل قصارى جهدي لتحقيقها.			
١٨.	أرى نفسي انسان مستقل وأستطيع تحمل مسؤولية نفسي.			
١٩.	اشعر بقدرتي على تحمل المسؤولية حول الأعمال التي أقوم بها			
٢٠.	يوجد في حياتي كثير يستدعي الالتزام الحقيقي.			
٢١.	أنجز كل المهام التي أقوم بها على أكمل وجه.			
٢٢.	اشعر بقدرتي على تنفيذ القرارات التي أتخذها دون تردد.			
٢٣.	اعرف ما لي وما على من التزامات.			
٢٤.	لدي قدرة على اتخاذ قرارات مصيرية في حياتي.			
٢٥.	اعتقد أنه لا يستحق الحياة من يعيش لذاته فقط.			
٢٦.	أشارك في أي عمل تطوعي داخل الجامعة وخارجها.			
٢٧.	أحول رغباتي الغير مقبولة على أن تكون مقبولة اجتماعياً.			
٢٨.	اشعر بالامتنان لكل من يقدم لي معروفاً.			
٢٩.	أتطلع دوماً إلى المثل العليا.			
٣٠.	أعامل الجميع معاملة طيبة فيها المودة واللطف.			
٣١.	ابتعد عن الزملاء الذين يسبون إلى المجتمع.			
٣٢.	أحرص أن تكون علاقاتي مع زملائي طيبة.			

## "الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعات"

---